. @ 68 @

وفي الصحيح عن جابر أنه قال أكلنا على عهد رسول ا فرساً فكان ذلك لئلا تشغله مرّة أخرى .

وقد روي عن إبراهيم بن أدهم أنه قال من ترك شيئا عوّضه ا أمثاله ألا ترى إلى سليمان كيف أتلف الخيل في مرضاة ا فعوّضه ا منها الريح تجري بأمره رخاءً حيث أصاب غدوّ ُها شهرٌ ورواحها شهر .

ومن المفسرين من وهم فقال وسمها بالكيّ وسبّ َلها في سبيل ا وليست السوق محلاًّ للوسم بحال $ الآية التاسعة $.

قوله عز وجل (! !) الآية 35 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى كيف سأل سليمان الملك وهو من ناحية الدنيا $.

قال علماؤنا إنما سأله ليُقيم فيه الحق ويستعين به على طاعة ا كما قال يوسف (!(! يوسف 55 كما تقدمت الإشارة إليه $ المسألة الثانية كيف منع من أن يناله غيره $.

قال علماؤنا فيه أجوبة سبعة .

الأول إنما سأل أن يكون معجزةً له في قومه وآيةً في الدلالة على نبوّ َته .

الثاني أن معناه لا تسلبه عني .

الثالث لا ينبغي لأحد من بعدي أن يسأل الملك بل يكل أمره إلى ا .

الرابع لا ينبغي لأحدٍ من بعدي من الملوك ولم يرد من الأنبياء .

الخامس أنه أراد القناعة .

السادس أنه أراد ملكه لنفسه